

Distr.: Limited
28 May 2018
Arabic
Original: English

مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية



الفريق العامل المعني بالتعاون الدولي

فيينا، ٢٨-٣١ أيار/مايو ٢٠١٨

فريق الخبراء الحكوميين العامل

المعني بالمساعدة التقنية

فيينا، ٢٨-٣١ أيار/مايو ٢٠١٨

مشروع التقرير عن اجتماعي فريق الخبراء الحكوميين العامل المعني
بالمساعدة التقنية والفريق العامل المعني بالتعاون الدولي، المعقودين
في فيينا من ٢٨ إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠١٨

أولاً - مقدمة

فريق الخبراء الحكوميين العامل المعني بالمساعدة التقنية

١ - أنشئ فريق الخبراء الحكوميين العامل المعني بالمساعدة التقنية عملاً بالمقرر ٦/٢ الصادر عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية. وقد قرر المؤتمر، في مقرره ٣/٤، أن يكون الفريق العامل عنصراً ثابتاً من عناصر المؤتمر. وعقد الفريق العامل اجتماعه العاشر في فيينا من ١٠ إلى ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧.

٢ - وقرر المؤتمر، في قراره ١/٧، المعنون "تعزيز تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحق بها"، أن تستمر الأفرقة العاملة التي أنشأها في تحليل تنفيذ الاتفاقية والبروتوكولات الملحق بها تحليلاً شاملاً، مع الاستفادة المثلى من المعلومات المجموعة والتقيّد التام بمبدأ تعددية اللغات.

٣ - وعلاوة على ذلك، أشار المؤتمر في قراره ٤/٨، المعنون "تنفيذ الأحكام المتعلقة بالمساعدة التقنية من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية"، إلى أن المساعدة التقنية هي جزء أساسي من العمل الذي يضطلع به مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب) لمساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ الاتفاقية والبروتوكولات الملحق بها تنفيذاً فعالاً.



الفريق العامل المعني بالتعاون الدولي

٤- قرّر مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، في مقرّره ٢/٢، أن ينشئ فريقاً عاملاً مفتوح العضوية لكي يعقد مناقشات مواضيعية حول المسائل العملية المتعلقة بتسليم المطلوبين وتبادل المساعدة القانونية والتعاون الدولي لأغراض المصادرة. وقرّر المؤتمر، في مقرّره ٢/٣، أن يكون من عناصره الثابتة فريق عامل مفتوح العضوية معني بالتعاون الدولي. ويعقد الفريق العامل المعني بالتعاون الدولي، الذي أنشئ عملاً بذلك المقرّر، مناقشات مواضيعية حول المسائل العملية المتعلقة بمختلف أشكال التعاون الدولي، بما فيها تسليم المطلوبين وتبادل المساعدة القانونية والتعاون الدولي لأغراض المصادرة. وقد عقد الفريق العامل اجتماعه الأول أثناء دورة المؤتمر الثالثة، التي عقدت في فيينا من ٩ إلى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦. وما انفك يجتمع مرة كل سنتين وأثناء الدورات العادية للمؤتمر. ولكن منذ عام ٢٠١٤، صارت اجتماعاته تعقد على أساس سنوي استناداً إلى قرار المؤتمر ١/٧، الذي شجّع فيه المؤتمر الفريق العامل المعني بالتعاون الدولي وفريق الخبراء الحكوميين العامل المعني بالمساعدة التقنية على النظر في عقد اجتماعات سنوية، حسب الاقتضاء، وعقد اجتماعاتهما تعاقبياً، من أجل ضمان استخدام الموارد استخداماً فعالاً. وعُقد اجتماع الفريق العامل الثامن في فيينا من ٩ إلى ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧.

ثانياً - التوصيات

فريق الخبراء الحكوميين العامل المعني بالمساعدة التقنية

- ٥- فيما يلي التوصيات التي وضعها فريق الخبراء الحكوميين العامل المعني بالمساعدة التقنية:
- ٦- ينبغي للدول أن تشجع معاهد التدريب والتعليم لديها على المشاركة في إعداد المواد التدريسية ونشرها واستخدامها، بما في ذلك نمائط "التعليم من أجل العدالة" التي أعدت مؤخراً بشأن الجريمة المنظمة، والنظر في إدماج تلك المواد التدريسية في المناهج التدريبية الوطنية ذات الصلة.
- ٧- ينبغي للدول أن تنظر في تشجيع التفاعل بين الأكاديميين والممارسين، وإشراك الممارسين في مجال العدالة الجنائية في تقديم خدمات التعليم في مجال مكافحة الجريمة المنظمة.
- ٨- ينبغي للمكتب أن يواصل إعداد المواد التدريسية المتعددة التخصصات والتفاعلية وسائر أدوات المساعدة التقنية المتعلقة بالجريمة المنظمة للمراحل التعليمية الابتدائية والثانوية، ولا سيما للمرحلة الجامعية. وينبغي أن تصمم هذه المواد التدريسية حسب الاحتياجات المستبانة وأن تلائم الظروف المحلية والسياق الثقافي.

ينبغي للدول أن تنظر في توفير موارد من خارج الميزانية لدعم التعليم المناهض للجريمة المنظمة ومواصلة تطوير المواد والأدوات التدريسية التي يعدها المكتب وتكييفها لتلائم كل منطقة إقليمية بهدف الترويج لتنفيذ الاتفاقية والبروتوكولات الملحق بها.

الفريق العامل المعني بالتعاون الدولي

٩- فيما يلي التوصيات التي وضعها الفريق العامل المعني بالتعاون الدولي:

ثالثاً - ملخص المداولات

ألف - فريق الخبراء الحكوميين العامل المعني بالمساعدة التقنية

الممارسات الجيدة لتعزيز فعالية التدريب والمساعدة التشريعية من أجل تعزيز تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية

١٠- نظر الفريق العامل في جلسته الأولى، المعقودة في ٢٨ أيار/مايو، في البند ٢ من جدول الأعمال، المعنون "الممارسات الجيدة لتعزيز فعالية التدريب والمساعدة التشريعية من أجل تعزيز تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية". وقدمت الأمانة عرضاً إيضاحياً يَسِّر المناقشات بشأن هذا البند.

١١- وأعرب عدة متكلمين عن تقديرهم للأمانة لإعدادها النماط التدريسية بشأن الجريمة المنظمة، وأعرب بعضهم عن اهتمامهم بإدراج تلك النماط في مناهجهم التعليمية الوطنية. وأعرب كثير من المتكلمين عن تقديرهم للطابع المتعدد التخصصات والتفاعلي الذي تتسم به تلك النماط التدريسية. وشدد متكلمون على أهمية تعددية اللغات عموماً وأهمية أقلمة النماط التدريسية لكي تجسد الخصائص والتقاليد القانونية لكل منطقة. وسلط أحد المتكلمين الضوء على الحاجة إلى تصميم المواد التعليمية المتعلقة بمكافحة الجريمة المنظمة خصيصاً للمراحل الابتدائية والثانوية والجامعية. وعلاوة على ذلك، سلط أحد المتكلمين الضوء على أهمية تطوير مواد تدريسية تبحث في الصلات القائمة بين الجريمة المنظمة والإرهاب، وكذلك بين الجريمة المنظمة والأشكال المستجدة من الجريمة. كما شدد متكلم آخر على أهمية مراعاة الشواغل الجنسانية وحقوق الإنسان في المواد التدريسية. وفي سياق تقديم التدريب، شجع كثير من المتكلمين على التفاعل بين الأكاديميين والممارسين، مثل القضاة والمدعين العامين وموظفي إنفاذ القانون والسلطات المركزية المعنية بالتعاون الدولي. وفي الختام، أشار عدة متكلمين إلى الاحتياجات من المساعدة التقنية في مجال التعليم الفعال لمكافحة الجريمة المنظمة.

باء- الفريق العامل المعني بالتعاون الدولي

مناقشة التحديات التي تواجه أثناء إجراءات تسليم المطلوبين

جيم- البندان المشتركان بين الفريق العامل المعني بالتعاون الدولي وفريق الخبراء الحكوميين العامل المعني بالمساعدة التقنية

١- إعداد استبيان لاستعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، وفقاً للقرار ٢/٨ لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية (البند ٢ من جدول أعمال الفريق العامل المعني بالتعاون الدولي؛ والبند ٣ من جدول أعمال فريق الخبراء الحكوميين العامل المعني بالمساعدة التقنية).

٢- مسائل أخرى (البند ٤ من جدول أعمال الفريق العامل المعني بالتعاون الدولي؛ والبند ٤ من جدول أعمال فريق الخبراء الحكوميين العامل المعني بالمساعدة التقنية).

رابعاً- تنظيم الاجتماعين

ألف- مدة الاجتماعين

١٢- عقد الفريق العامل المعني بالتعاون الدولي، في الفترة من ٢٨ إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠١٨، ما مجموعه سبع جلسات. وتولى رئاسة الجلسات توماس بوروس (الولايات المتحدة الأمريكية).

١٣- وعقد فريق الخبراء الحكوميين العامل المعني بالمساعدة التقنية، في الفترة من ٢٨ إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠١٨، ما مجموعه ست جلسات. وتولى رئاسة الجلسات توماس بوروس (الولايات المتحدة).

باء- البيانات

١٤- في إطار البند ٢ من جدول أعمال فريق الخبراء الحكوميين العامل المعني بالمساعدة التقنية، أدلى ببيانات ممثلو الدول التالية الأطراف في الاتفاقية: الأرجنتين، أوغندا، إيطاليا، الجمهورية الدومينيكية، كولومبيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، هندوراس، الولايات المتحدة الأمريكية [...].

١٥- وفي إطار البند ٢ من جدول أعمال الفريق العامل المعني بالتعاون الدولي، أدلى ببيانات ممثلو الدول التالية الأطراف في الاتفاقية: أوغندا، تايلند، تركيا، جنوب أفريقيا، زمبابوي، الصين، ناميبيا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان [...].

١٦- وأدلى بكلمة المراقب عن جمهورية إيران الإسلامية.

١٧- وقدم ممثلون للأمانة عروضاً إيضاحية بشأن البند ٢ من جدول أعمال فريق الخبراء الحكوميين المعني بالمساعدة التقنية وبشأن البند ٢ من جدول أعمال الفريق العامل المعني بالتعاون الدولي.

جيم - إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

فريق الخبراء الحكوميين العامل المعني بالمساعدة التقنية

١٨ - أقر فريق الخبراء الحكوميين العامل المعني بالمساعدة التقنية في جلسته الأولى، المعقودة في ٢٨ أيار/مايو ٢٠١٨، جدول الأعمال التالي، بصيغته المعدلة شفويًا:

١ - المسائل التنظيمية:

(أ) افتتاح الاجتماع؛

(ب) إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال.

٢ - الممارسات الجيدة لتعزيز فعالية التدريب والمساعدة التشريعية من أجل تعزيز تنفيذ اتفاقية الجريمة المنظمة.

٣ - إعداد استبيان لاستعراض تنفيذ اتفاقية الجريمة المنظمة (بند مشترك بين فريق الخبراء الحكوميين العامل المعني بالمساعدة التقنية والفريق العامل المعني بالتعاون الدولي).

٤ - مسائل أخرى (بند مشترك).

٥ - اعتماد التقرير (بند مشترك).

الفريق العامل المعني بالتعاون الدولي

١٩ - أقر الفريق العامل المعني بالتعاون الدولي في جلسته الأولى، المعقودة في ٢٨ أيار/مايو ٢٠١٨، جدول الأعمال التالي، بصيغته المعدلة شفويًا:

١ - المسائل التنظيمية:

(أ) افتتاح الاجتماع؛

(ب) إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال.

٢ - مناقشة التحديات التي تواجه أثناء إجراءات تسليم المطلوبين، بما في ذلك أثناء ما يلي:

(أ) المشاورات بين الدولة المتلقية للطلب والدولة الطالبة؛

(ب) تبادل المعلومات بشأن إجراءات تسليم المطلوبين؛

(ج) تقديم المساعدة التقنية على الصعيدين الإقليمي والعالمي من أجل دعم السلطات المركزية.

٣ - إعداد استبيان لاستعراض تنفيذ اتفاقية الجريمة المنظمة (بند مشترك بين الفريق العامل المعني بالتعاون الدولي وفريق الخبراء الحكوميين العامل المعني بالمساعدة التقنية).

٤ - مسائل أخرى (بند مشترك).

٥ - اعتماد التقرير (بند مشترك).

دال - الحضور

- ٢٠ - حضر الاجتماع ممثلو الدول التالية الأطراف في الاتفاقية: الاتحاد الروسي، إسبانيا، إسرائيل، إكوادور،^(١) ألمانيا، أنغولا، أوروغواي، أوغندا، باكستان، البرتغال، بنما، بنن، بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات)، بولندا، تايلند، تشيكيا، تركيا، تونس، جامايكا، الجزائر، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، دولة فلسطين، رومانيا، زمبابوي، سان مارينو، السلفادور، سري لانكا، سلوفاكيا، سنغافورة، سويسرا،^(٢) شيلي،^(٣) الصين، العراق، عُمان، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، قبرص، كندا، كوت ديفوار، كولومبيا، الكويت، لبنان، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ناميبيا، النرويج، النمسا، نيبال، هندوراس، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليمن [...].
- ٢١ - ومثلت جمهورية إيران الإسلامية بمراقب، وهي دولة موقعة على الاتفاقية.

هاء - الوثائق

فريق الخبراء الحكوميين العامل المعني بالمساعدة التقنية

- ٢٢ - عرضت على فريق الخبراء الحكوميين العامل المعني بالمساعدة التقنية الوثائق التالية:
- (أ) جدول الأعمال المؤقتان المشروحان (CTOC/COP/WG.2/2018/1-CTOC/COP/WG.3/2018/1)؛
- (ب) الممارسات الجيدة لتعزيز فعالية التدريب والمساعدة التشريعية من أجل تعزيز تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية (CTOC/COP/WG.2/2018/2)؛
- (ج) ورقة غير رسمية تتضمن مشروع استبيان لاستعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية (CTOC/COP/WG.2/2018/CRP.1-CTOC/COP/WG.3/2018/CRP.1).

الفريق العامل المعني بالتعاون الدولي

- ٢٣ - عرضت على الفريق العامل المعني بالتعاون الدولي الوثائق التالية:
- (أ) جدول الأعمال المؤقتان المشروحان (CTOC/COP/WG.2/2018/1-CTOC/COP/WG.3/2018/1)؛
- (ب) مناقشة التحديات التي تواجهه أثناء إجراءات تسليم المطلوبين (CTOC/COP/WG.3/2018/2)؛

(١) لم تحضر إلا الاجتماع الحادي عشر لفريق الخبراء الحكوميين العامل المعني بالمساعدة التقنية.

(٢) لم تحضر إلا الاجتماع التاسع للفريق العامل المعني بالتعاون الدولي.

(٣) لم تحضر إلا الاجتماع الحادي عشر لفريق الخبراء الحكوميين العامل المعني بالمساعدة التقنية.

(ج) ورقة غير رسمية تتضمن مشروع استبيان لاستعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظّمة عبر الوطنية (CTOC/COP/WG.2/2018/CRP.1)
(CTOC/COP/WG.3/2018/CRP.1).

خامساً - اعتماد التقرير

٢٤ - اعتمد الفريقان العاملان، في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٨، هذا التقرير المشترك عن اجتماعيهما، بصيغته المعدلة شفويًا.